

اضطرابه والهرج انما جئسته واختر بعضهم العهدية  
 محتجا بالخرجا بسطره عن الفرض من اليجاز والاختصار  
 ولما كان اسم الجهل اعظم الاسماء لكونه جامعا للذات  
 والصفات اقترن به الحرف دون غيره من الاسماء وانما  
 افتتحنا بالجهل اقتداء بالقران العظيم والنبى صلى  
 الله عليه وسلم اذ كان يفعل في خطبة ولما روي عنه  
 عليه الصلاة والسلام انه قال كل امرئ في حال لا يبدا  
 فيه بالجهل لله فهو ابر وبعضهم يكتفي بالسلمة  
 عن الجهل بنا على ان المراد بالجهل في الحديث معناه  
 بما يلفظ كان فيه احيب عن ما ذكر وغيره من  
 المصنفين كايين الحاجب وفي البيت براعة استهلال  
 ومعناها عن اهل البلاغة ان يذكروا الموقوف في طالفة  
 كتاب ما يشعرون مقصوده وتسمى بالاماع والخيال بالنفس  
 العقل وباللغة التوفيق  
**وحظ عنهم من سما العقل كل حجاب من سحاب الجهل**  
 وحط مطوف على اخرج والضمير في عنهم يعود الى ارباب  
 الجاوسمي العقل سما مجازا لكونه محله لطلوع شمس  
 المعارف المعنوية كان السما محل الظهور شمس الشرق  
 الحسية وسمي الجهل ايضا سما مجازا لكونه يحجب  
 العقل عن المراد لانه المعنوية كما ان السحاب يحجب  
 الناظر عن مطالعة الشمس الحسية وهذا وجه  
 المشاكلة

المشاكلة بينهما فان قلت السحاب امر وجودي والجهل  
 امر عدمي اذ هو نقي العلم وتنشيبه الوجودي بالعدمي  
 غير سديد فله مشاكلة بينهما قلت سقوط هذا  
 السؤال لان نفي علي كل ذي بال اذ لا نسلم ان الجهل  
 امر عدمي بل هو امر وجودي بل ليل ان الناس  
 قبل حجبهم بالحجاب الناشئ عن التراب كان مدركا لثابت  
 المعاني وهو الموصول في نفوس الاحياء وانما عاقبها  
 عن ذلك وجود الحجب الجسمانية والنفسانية  
 التي علي عهد الطوار وبدن علي اذ رآه قبل  
 الحجاب اقراره في الظهور يوم الست برلم الروحانية  
 لانها الحجاب الحاييل بينه وبين الصواب وذلك ان  
 الارواح من العوالم الملكوتية والاربع من العوالم  
 الملية فوضع العالم الروحاني في القالب الجسماني  
 ليتم الوعد الرباني فصارت اطوار البهائم حجابا للروح  
 فنسيت ما ادركته بسبب تلك الحجب فحوطبت بعد  
 الظهور بنا اقترن به في الظهور فنتبين من هذا ان الجهل  
 امر وجودي وهو الناشئ عن الحجاب الحاييل بين  
 ارواح والمعاني الحقيقية حتى صارت لا تدركها  
 الا بالتفكر وخرق الحجب العادية لمن وفقه الله تعالى  
 وبه استعين  
**حتى بدت لهم الشمس من العرش راوا مجدرا كما تكشفه**